

أعلام السنة المنشورة - السؤال 48 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى هل صفة الكلام ذاتية او فعلية؟ كما قلت لكم هو سائل هذا السؤال هل صفة الكلام ذاتية او فعلية؟ نحن ماذا قلنا سابقا قد اثار انها فعلية لانه نعم الكلام قديم من حيث النوع متعدد من حيث الاحاد وهذا حال الصفات الفعلية عموما - 00:00:00 انها قديمة النوع متعددة من حيث الاحاد لكن هو يعني قال هي صفة ذاتية فعلية وهذا لا اشكال فيه. يعني مثل هذا الخلاف هل فيه اشكال؟ هو تصنيفي يعني اصطلاحي ما في مشكلة. قلت ذاتية قلت فعلية قلت يعني كله خير وبركة ما عنا مشكلة - 00:00:16 قال رحمة الله تعالى اما باعتبار تعلق صفة الكلام بذات الله عز وجل واختصاصه تعالى بها. فمن صفات ذاته كعلمه تعالى بل هو يعني باعتبار اصلها هي ذاتية. هذا كالعلم. نعم - 00:00:34

وهو اعلم بما ينزل واما باعتبار تكلمه بمشيئته وارادته فصفة فعل. يعني واما كونها تتعلق بالمشيئة فهي من هذه الجهة صفة فعل تمام وهذا كله يعني في كل صفات الافعال نفس الموضوع يعني سؤال صفة النزول هي باعتبار اصلها ذاتية ولكن باعتبار تجدها فعليا - 00:00:46

فانت لماذا تحصل الكلام في صفة الكلام فقط؟ هي نفس كل صفات الافعال هذا ديدنها. فلذلك انت اذا سلكت هذا في الكلام عليك ان تضطرد في كل الافعال فلذلك ابتداء قلنا لا ما بدنا نختار رأي الشيخ حافظ ونقول من البداية صفة الكلام هي صفة فعلية حتى نستريح - 00:01:07

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رضى الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى. ولهذا قال السلف الصالح رحمهم الله في صفة كلام انها صفة ذات وفعل مع. الله سبحانه وتعالى لم ينزل ولا - 00:01:25

ما زالوا منتتصفا بالكلام ازوا وابدا. وتكلمه وتکلیمه بمشيئته وارادته. فيتكلم اذا شاء متى شاء وكيف شاء بكلام يسمعه من يشاء. وكلامه وكلامه صفتة لا غاية له ولا انتهاء قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات الرب ولو جئنا بمثله مدوا ولو ان ما في الارض من شجرة - 00:01:35

الاقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر مما نفدت كلمات الله وتمت كلمات ربك صدق وعلمه لا مبدل كلماتي وهو السميع العليم قال رحمة الله - 00:01:55